em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

ما أحوجنا لأخلاق شفيق

محمد حسين النظاري

■ الفوز كان وارداً لأحد المتنافسين على انتخابات الرئاسة المصرية، وكان منتظراً ان يتم اعلان أحدهما فائزاً في منافسات الجولة الثانية.. ولكن ما لم يكن في الحسبان هي ردة الفعل ليست للطرف الفائز، فكلاهما ومن خلفهما انصارهما عبرا سريعاً عن الفوز بطريقة استباقية، ربما من اجل التأثير ليس على لجنة الانتخابات ولكن على الفئة الناخبة والى جانبها الفئة الصامتة.. بمعنى ان من يحتفل بالفوز قبل اعلان النتيجة يهيئ انصاره بالمقابل للانتقاص من ذلك الفوز اذا ما اعلنت اللجنة خلاف ذلك.

ومن هنا كان تركيزي أكثر على الطرف الذي لم يحالفه التوفيق -بالرغم ان النسبة ضئيلة جدا- فقد توقعت ان يرفض الطرف الخاسر النتيجة جملة وتفصيلا، وبنيت ذلك على التعبئة التي شحن بها الجماهير الموالية له، بالإضافة الى حجم النقد الموجه من المرشحين -كل منهما للطرف الآخر- ولهذا انتظرت ومعي فئة كبيرة - بكل تأكيد- الى أن تكون ردة فعل أحمد شفيق -بصفته الخاسر- رافضة للنتيجة، مع حملة للتشكيك بها، وتسفيه منافسه واتهامه بعدم احقيته بالفوز.

ولكن شفيقاً خالف كل التوقعات وبادر الى تهنئة منافسه الدكتور محمد مرسي -الفائز بالرئاسة- متمنياً له التوفيق في مهامه وداعياً اياه إلى طي صفحة الماضي خاصة ما حدث اثناء فترة الانتخابات كونها كانت جولة للتنافس.. لقد اثبت شفيق بذلك ان مصر فازت عبر هذه الانتخابات مرتين مرة بتتويج مرسي كأول رئيس مدني، وثانياً لأنها كسبت ايضا منافساً شريفاً يُقدر ويعترف بمنافسيه. ان هذه الجزئية بالذات هي ما نفتقر اليها في وطننا العربي، ربما تبدوا اعتيادية في الغرب كونهم تمرسوا على الانتخابات، أما نحن العرب فإما الفوز او الاسراع بالتشكيك، إما ان ينصفنا الصندوق، او نرمي برأيه في اول مزبلة اذا لم تكن نتيجته في صالحنا.

الكل سيتحدث عن فوز مرسي التاريخي كأول رئيس عربي يأتي من الأحزاب - ذات التوجه الاسلامي - وهي بحد ذاتها تجربة فريدة، تجعلنا نستطيع المقارنة بين رؤساء هذا التوجه ومن سبقوه من التوجهات السياسية الأخرى.. ولكنني كما قلت سأقف عند الاخلاقيات التي زرعها موقف شفيق من اعلان النتيجة.. فقلة الفارق كانت كفيلة باعتراضه وتهييج الطرف المناصر له، ولو من خلال الاعتراض اللفظي، او حتى الامتناع عن التصريح.. وكان ذلك السلوك كفيلاً بإشعال مصر وإفساد الفرحة، فأكثر من ١٢ مليون ناخب -عدد المصوتين لشفيق- كانوا على استعداد لتبادل الأدوار مع المقيمين في ميدان التحرير، وربما يصل لحد الاشتباك.

ان موقف شفيق بدا مغايراً لموقف الطرف الفائز وأنصاره قبل اعلان النتيجة النهائية حين اعلنوا عن عدم نزاهة الانتخابات في حال اعلنت شفيق فائزاً بالرئاسة.. وهنا الفارق، فهم وقبل الاعلان النهائي استبعدوا الخسارة واعدوا لها عدتها.. فيما شفيق بعد اعلان خسارته، رد على الجميع بلغة السياسي البالغ -غير المراهق- وأوضح عن صفات الرجل الذي تحتاجه مصر بحق، وإن لم يكن في دار الرئاسة ففي مواقع مهمة.

لست متعاطفاً مع اي طرف.. ولكني سعيد بالانتخابات المصرية التي يفترض انها انهت جدلاً واسعاً، ويفترض انها فتحت للناس آفاقاً رحبة من التعايش في ظل رئيس مدني -دكتور واكاديمي في الجامعة- بمعنى انه وصل من العلم بما يمكنه من قيادة البلد الأكبر عربياً، شريطة ان يعي ان الذين انتخبوه لا يمثلون إلا قريباً من نصف المقترعين، بمعنى ان ١٣ مليون هي الفئة التي انتخبته من ٥٠ مليون ناخب يحق لهم التصويت، اي ان العدد الاكبر لم ينتخبوه، وفيهم نسبة مقاربة جداً مع الطرف المنافس له، وهنا تكمن مدى قدرته على استيعاب الجميع، فهو الآن رئيس لكل المصريين وليس لأنصاره فقط، وإلا وجد نفسه بين معارضة قد تفعل نفس ما فعل المناصرون له على مدى عام كامل.

نتمنى ان ينطلق الدكتور محمد مرسي من النقطة التي انتهى اليها خصمه، والمتمثلة في الاعتراف بالآخر، وبحق وجوده، وعدم إنكاره. فالدكتور محمد مرسي لا يمثل المصريين فحسب بل يمثل كل البسطاء في العالم العربي الذين يريدون ان تعود مصر كبيرة كما كانت.. يريدون مصراً جديدة تفتح قلبها قبل حدودها لإخوتنا الفلسطينيين، يريدون رئيساً ينقل للغرب قيم التوجه -الإسلامي- الذي ينتهجه.

نبارك لإخوتنا في مصر العروبة نجاحهم، ونقول لهم انتبهوا فأنتم لم تقطعوا إلا الجزء اليسير من السير في الطريق الصحيح.. ولكي تكملوا المشوار فعليكم ان تضعوا ايديكم بأيدي الجميع بدلاً من اقصاء او الغاء المنافس، وان حاسبتم الآخر فبموجب القانون -بحسب ما ارتكبه من جرم-، لا من منطلق المنتصر، وكونوا قدوة للشعوب التي تنتظر ما ستسفر عنه ايامكم القادمة، والتي نسأل الله ان تكون كلها خيراً.

لأصحاب المال.. نحن هنا ..!

خالد الصعفاني

■ هناك حيث ينبغي أن يكونوا لا ادري إن كان لهم دور أم لا .. إنهم رجال القطاع الخاص من بيوت أعمال وشركات «بزنس» كبيرة وملاك المؤسسات التي تحرك ملايين الدولارات بجرة قلم حتى لو كان القلم « أبو عشرين ريال « .. ولكي نبدأ معهم بما ليس له علاقة بالحسد هاأنذا افتتح بهذا الدعاء : اللهم افتح على أهل القطاع الخاص اليمني أبواب النجاح وبوابات الكسب الحلال الذي ينعش البلد ، وطبعا افتح ربي على القطاع الحكومي اليمني ، واهديهما إلى خير الوطن والمواطن ، واجعلهما ذخرا مستمرا لليمن الحبيب..

أما بعد .. فهمسة لأذن أهل العمل الخاص وبيوت التجارة « هل تدركون المسئولية الاجتماعية الملقاة على عواتقكم ؟ وهل تقومون بتلك الواجبات وتتحملون تلك المسئولية كما ينبغي ؟ ..

القطاع الخاص كما يعايش الكل يكيل مال البلد ويتحكم في حاجيات الناس الضرورية والكمالية وغيرها ويرسم لوحة من أي نوع في البلد قد تكون متقنة وبالألوان وقد تكون « خربشة « وبالأبيض والأسود فقط ..

هم هناك خلف المكاتب لكنهم يتحكمون بنسب كبيرة في مستويات عيشنا وطريقة ملبسنا وما نقتنيه للبيت والسيارة والأسرة عموما ، يرتفع الدولار ويهبط والأخير يحرك كل حياتنا ويرسم أحلاما كما يقضي على أخرى بفعل ذلك .. هم يقررون قيمة الذهب وجودة وسعر العلاج ومستوى توافر مواد البناء من الحديد إلى الاسمنت إلى « الابلاكاش « إلى التلفونات وشرائح الموبايلات .. وهم يتابعون ويرسمون أدق التفاصيل المتعلقة بالتوكيلات والشاي والنسكافي وأنواع الجعالات والمرطبات والمقبلات ، ولست متأكدا من أقاويل أن لهم استثمارات في الباصات وأسواق القات و«عربيات» الخضرة والفواكه والبلس ..!!!

يعني .. هم معنا في كل لحظة وهم حولنا في كل مكان يحيطون بنا من جميع الاتجاهات الأصلية والفرعية .. لكن لا بأس .. نريد منهم استشعار واجبهم الوطني الكبير الذي لا يبدأ بضرورة أن يكون اسم البلد وسمعة البلد في عقول منتجاتهم وبطون سلعهم .. عليهم الاهتمام بمسالة أن ما يقدموه للسوق المحلي أو الخارجي هو سمعة واستثمار يمني قبل أن يكون محسوبا على رجل الأعمال الفلاني أو بيت الأعمال الفلانية .. ولا تنتهي تلك مسئولية باستشعار الواجب بضرورة أخرى تتمثل في واجب مباشر تجاه مجتمعهم وناسهم عبر الإسهام في البنى التحتية من مدارس ومشافي وحدائق ومرافق ترفيه وراحة وسياحة من أي نوع .. يعني من المهم أن نلمس مساهمة القطاع الخاص اليمني في مرافق العاصمة والمدن الأخرى كما نراه في باقي مدن الله في هذا العالم الفسيح .. أما أهم ما في أمر المسئولية الاجتماعية لمؤسسات العمل اليمني الخاص فهو اعتبار وتذكر هذا المواطن المسكين الذي يجد نفسه فعلا لكل شيء ولكنه لا يجد الكثير .. فكروا فيه وأنتم تصنعون القرارات وتوقعون الصفقات وترسمون معالم إمبراطورياتكم المالية ..

أخيرا

وما دمنا سوقا لأصحاب المال اليمني فعليهم من باب الذوق أولا ثم من باب القانون أو حتى الإلزام ثانيا ، فلابد أن يصبح هؤلاء أكثر اهتماما بنا وتقديرا لما «يضخه» اليمني يوميا من اجل حاجاته وأسرته .. وبهذا فقط سيشعر اليمني أن «زيته في دقيقه « و أن هناك إنسانية في قلوب أصحاب المال تترافق مع ما في جيوبهم من مال وسلطة اقتصاد ونفوذ ،، كما سيحس من جانب آخر بان هناك بالفعل دولة تعمل وتنتج عبر مؤسساتها تلازما وانسجاما مع مؤسسات المؤسسات الخاصة ، وبهذا فقط تكون مكونات السوق اليمني ومقومات اقتصاده ضمن المعادلة التي يعود خيرها على الجميع على طريقة المقولة « لا يموت الذئب ولا «ينجحين» الغنم « ..!

khalidjet@gmail.com

التربية بين المنزل والمدرسة

لطف محمد الكستبان

■ كلنا يعرف أن التربية عملية اجتماعية تهدف إلى تربية المواطن وإعداده ليحيا في مجتمعه حياة اجتماعية نشيطة مثمرة ويشارك في بناء مجتمعه وتنميته والعمل على تقدمه ورفع مستوى المعيشة فيه.

والعملية التعليمية تستهدف في مختلف مراحلها بناء جيل مؤمن بالله والوطن والمثل الفاضلة والسلوك الحميد، جيل مؤمن بحريته وبوحدته ومتمسك بمبادئ الخير والحق والجمال، جيل مسلح بالعلم بعيد عن التعصب والخرافات.

وبلادنا تعمل جاهدة على تربية الطفل ليحيا حياة كريمة تساعد على أن ينمو نمواً متكاملاً في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والروحية بحيث يتخرج من المدرسة متمكنا من أدوات المعرفة الأساسية كالقراءة والكتابة ولديه القدرة على التفكير العلمي المنظم، وتعمل أيضا على أن تكون شخصيته الاجتماعية وحبه لمجتمعه علاوة على تربيته والتمسك بكل ما هو مفيد ونافع بحيث يتخرج من المدرسة قادرا على المشاركة في تنمية مجتمعه والعمل على تطوره.

ولا نستطيع تحقيق كل ما ذكرناه إلا إذا قامت علاقة وثيقة بين المنزل والمدرسة، علاقة حب واحترام وتبادل رأي وتفاهم في رسم خطة منظمة تهدف أولا وأخيرا للنهوض بالطفل والعمل على إزالة أسباب تأخره العلمي وتخلفه الدراسي إن كان هناك تخلف والثناء عليه وتشجيعه والاهتمام به إن كان متفوقا.

ولكن للأسف هذه تكاد تكون مقطوعة بين المنزل والمدرسة لدرجة أن الآباء شغلتهم الحياة بمشاكلها وانغمسوا في أعمالهم انغماسا نسوا فيه أولادهم وأخذتهم دوامة الحياة وصرفهم مع تيارها بعيدا عن واجباتهم الضرورية والطبيعية وهي مشاركة أولادهم مشكلاتهم وهمومهم وأحزانهم فيعملون على حلها وتذليلها ويشملونهم بحبهم وعطفهم فيبعدون عنهم روح الملل واليأس والقنوط.

أيها الآباء والامهات:

رفقا بأولادكم وعليكم واجبات أساسية نحو أبنائكم ومهما كانت مشاغل ومشاكل الحياة وهمومها فلا تنسوا واجبكم الرئيسي وهو تربية الأبناء ورعايتهم، واعطوهم حقهم من التكريم والتوجيه والرعاية.

وفقنا الله وإياكم في تربية الأجيال.

المرأة اليمنية المعاصرة

هديل عبد الله بن شملان

إن المرأة بشكل عام باختلاف انتمائها الوطني والإيديولوجي هي إنسان مهمش مسلوب الإرادة في كثير من الأحيان.إن المقولة التقليدية الرنانة التي يستمتع المنظرون بالتفوه بها وذلك بالحديث عن كون المرأة هي نصف المجتمع وكيف تبنى الأوطان بسواعد نسائها ورجالها لا يختلف اثنان على صحتها لكن المؤمنين بترجمتها كنهج حقيقي للحياة هم للأسف الشديد قلة!

تكاد تكون هذه القراءة لأوضاع المرأة عالمية الملامح من أقصى الشرق مروراً بالشرق الأوسط و وامتداداً إلى أقصى الغرب. إن الثورة النسوية التي اشتعلت شرارتها في كل مجتمع وفي المنطقة العربية في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وفتحت الأبواب لمسيرة نضالية خالق الأكوان أعلم بنهايتها - إذا كان مقدرا لها أن تنتهي بنجاح - بدأت النساء بالمطالبة بحقوقهن المشروعة في كافة المجالات التعليمية والثقافية والقانونية والسياسية كل وأعلام نسائية كلاً في مجالها قدمن الكثير من التضحيات خاصة على المستوى الشخصي لكن جهادهن المضني مهد الطريق لمن تلاهن للتحلي بالشجاعة والإيمان في أحقيتهن كبشر أن يحققن أحلامهن وطموحهن بصورة موازية لنظيرهن الرجل وليس بالضرورة افتعال تصادم معه ومن هؤلاء النساء تحضرني باحثة البادية هدى شعراوي ومي زيادة ونازك الملائكة وغيرهن الكثير بغض النظر عن اختلافنا معهن في بعض آرائهن وأفعالهن .

أن نتحدث عن معاناتنا وصراعنا كنساء في مجتمعنا العربي بكل ما فيه من قيود دينية و ثقافية وعادات وتقاليد متأصلة حتى النخاع في صلب بنيان الفرد العربي بغض النظر عن جنسه لكن أن يصدر تصريح من امرأة تعيش في الغرب وحازت على جائزة نوبل وهي الكاتبة النمساوية الفريدة يلنيك حين أفصحت عن مكنونات سريرتها (قد لا أكون ضحية رجل يضربني أو يغتصبني وكني ضحية الثقافة البطريركية الأبوية التي لا تقل عنفاً عن الرجل المعتدي إلا أنها توجه ضرباتها بخبث وسلاسة وهذه الثقافة لا تتوقع انجازات فنية أو أدبية عظيمة من المرأة).. رحماك يا الله عشرات من السنين مرت وما زلنا نطرح الأسئلة نفسها ونكتوي بنار الظلم والتنمر من قبل مجتمعنا الرجولي وأكثر من يجرح المرأة الطموحة الحالمة بفضاء أوسع من الحريات والحقوق هي أختها المرأة . السبب في ذلك تكون هذه العقلية العدائية لبنات جنسها يعود إلى سياسة الاستهداف للنساء بحجة التثقيف الديني والهدف المبطن هو محو الهوية الفردية لكل امرأة وجرهن كقطيع من الأغنام المطيعة كي لا تنهشهن ذئاب التقدم على حد قول البعض.

عزيزتي المرأة اليمنية نحن النساء كفئة واحدة ما يجمعنا هو أكبر بكثير من أن يفرقنا لذا لا بد لنا من الآن وصاعداً أن نسند بعضنا بعضا لكي يكون لنا تأثير في كل مناحي الحياة و نضع بصماتنا على جدار التاريخ الإنساني ونكف عن شكوانا المتكررة بأننا مهمشات .

عزيزي الرجل اليمني هي همسة أسرها على مسامعك وما أؤمن به و ..وما اختلف فيه معك لا يجب إدراجه في معادلة حسابية بحيث تضع حبك لي في كفة ومعتقداتي في الكفة الأخرى... فحنانيك !

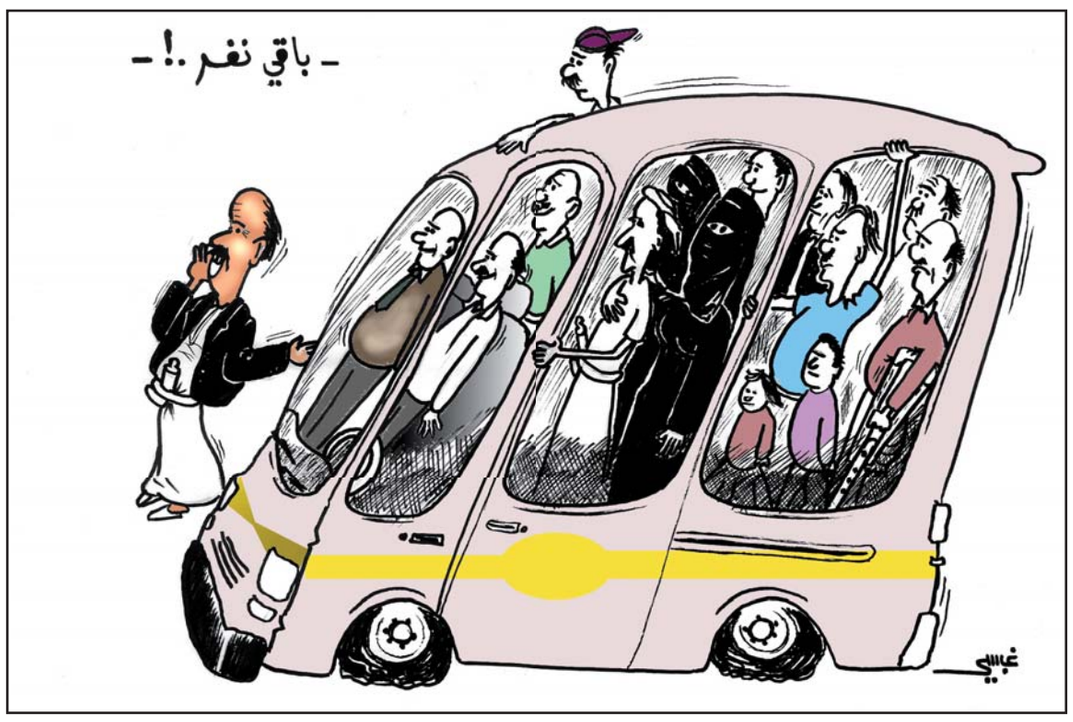

فيسبوكيات

facebook

غش وما أدراك ما غش

أحمد صالح الجبلي

ياسادة ياعالم ياناس يابشر

يكفي إلى هنا ليكن هذا العام هو آخر الأعوام يتم فيه تدمير الأجيال والتعليم يجب أن يتم وضع حد لهذه المأساة التي اسمها امتحانات وزارية ويجب إلغاؤها سنوات والاعتماد على الامتحانات العادية حتى نعيد للتعليم مكانته وقيمته وحتى لا ندع عذراً للطالب ويقول قده تاسع او ثالث ثانوي كله غش ليش اتعب نفسي وأذاكر !!

لأنه فقير

عبدالسلام علوان الأديمي

كانت الدموع تنهمر من عينيه وهو يتحدث عن الساعات التي قضاها في المذاكرة والمراجعة للمنهج وإصراره للحصول على المعدل الذي يمكنه ان يحصل على المنحة الدراسية لأنه باختصار فقير ....

كل ذلك تبدد مع دمعه الذي بلل المبالغ التي استلمها رئيس اللجنة والمراقبين ليسمحوا للطلاب بالغش الذي عجز هو عن توفيره .....

استحمار

عبدالرحمن العابد

بداية انطلاق ثورة التغيير اذا كتب أحدهم موضوعاً وجدانياً أو فيه ظرافة ، يدخلوا طيور الجنة محشرين : أتق الله الناس تقتل وأنت تعيش في عالم آخر ألا تعلم أن من لا يهمه أمر الأمة فهو ليس منهم وهو رد و..و..و.. .

وبعد أن وصلوا لنصف حكومة قلبوا وأي شخص يكتب في صفحته عن ما يجري ويوصف حال الثورة نفس الأشخاص يدخلوله : ألا تعلم أن الفتنة أشد من القتل ، الوطن يحتاج إلى الهدوء ، وستكون سبب تدهور الأوضاع وتتحمل مسئولية كل من يقتل و..و..و.. الخ

يعني الكل موظفين عند أبوهم يكتبوا على مزاج طيور الظلام بس مالم فهو كافر ومرتد ومندس وانفصالي ومتمرد وحوثي ورافضي وزنديق ومغرر به وعميل للنظام ومن أنصار عفاش ويستمر الاستحمار.